

## الربا 01/7 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله في شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:50](#)

معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث والكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:20](#)

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه وحلمه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله لقاؤنا اليوم هو اللقاء الثالث عشر بعد المئة. من سيرة نبينا - [00:01:40](#)

يا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة. دروس وعبر وعظات لسنا نسير مع السيرة وقفة سياسية عسكرية فقط. فنتكلم عن كبار الاحداث من الغزوات - [00:02:00](#)

وقيام الدولة ومناكدة المشركين والكافرين. انما نتكلم عن السيرة منهج حياة. نتكلم عن السيرة في كل دقيقة وجليل وصغير وكبير. احاول الا اترك شاذة ولا فاذة ولا عبرة ولا فائدة - [00:02:20](#)

تقوم حياتنا وتسلم لنا اخرتنا الا واجهد في ذكرها. لذا طالت سلسلتنا وستطول فاكثر من ذلك بكثير ان شاء الله. لاننا سنتكلم في كل شيء. تكلمنا في الزواج والطلاق. وها نحن نتكلم - [00:02:40](#)

شوف المعاملات والبيوع وسنتكلم في الحكم وسنتكلم في السلم والحرب والمغادرة والموادعة وسنتكلم في الجار والاحسان والخلق والبر والصلة. لن اترك شيئا قدر المستطاع ان شاء الله. لذا من اراد - [00:03:00](#)

دين الله فهو في سيرة رسول الله. من اراد دين الله فهو في سيرة رسول الله. فمن اخذ السيرة تحقق اخذها وعمل بما فيها مجتهدا قدر المستطاع. انا ضمن له باذن الله. ان تسلم له بالله - [00:03:20](#)

وان تسلم وان يسلم له دينك. فالثمرة ان تسلم له اخرته باذن الله. عباد الله عباد الله يا اي والذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسول - [00:03:40](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله رحم الله الامام السفاريني رحمه الله لما علق على هذه الاية في كتابه الذخائر في شرحه لمنظومة من منظومات الكبائر. قال انظر يا عبد الله انظر يا عبد الله الى - [00:04:00](#)

ما هذا الوعيد واعتبر في هذا الزجل والتهديد. انظر يا عبد الله انظر يا عبد الله الى واعيد واعتبر في هذا الزجر والتهديد فما يأكل الربا فما يأكل هذا المحذور فما يأكل الرفق - [00:04:20](#)

فما يأكل هذا المحذور الا كل جبار كفور الا كل جبار كفور. من رضي حطام الدنيا الدنية. من رضي بحطام الدنيا الدنية. ولم يفكر حين تخترمه المنية. ولم افكر حين تخترمه المنية. من رضي بحطام الدنيا الدنية. ومن لم يفكر حين تخترمه - [00:04:40](#)

ثم قال رحمه الله عباد الله عباد الله وهل يستطيع هذا المسكين على حرب الله ورسوله وهل يستطيع هذا المسكين على حرب الله

ورسوله؟ وهل يصبر هذا المسكين على عذاب يوم القيامة وهوله. وهل يصبر هذا المسكين على هول يوم على عذاب يوم القيامة -

[00:05:10](#)

فهونه فليعزنوا اكلة الربا فليأذنوا بحرب من الله ورسوله. اللهم فانا نسألك العافية. تكلمنا عن الربا جريمة. وبدأنا في اللقاء الماضي الكلام عن الربا معاملة وأتم اليوم ان شاء الله تعالى ان قدر الله ويسر الكلام في الربا معاملة - [00:05:40](#)

عباد الله كلکم يعلم ان الربا في اصل الربا بمعنى الزيادة. فالله جل في علاه يقول ويمحق الله الربا ثم تابع جل في علاه قائلا ويربي الصدقات اي يعظم اجر فاعلها وينوي له - [00:06:10](#)

ما له ويزيد له في فضله. فاستعمل عبارة الربا. لان الربوة تسمى بالربوة. لانها ازادت على غيرها من الارض مما كان حولها. فالربا في اصل اللغة هو بمعنى الزيادة. ولكنه في الشرع - [00:06:30](#)

اطلق على الزيادة ولكنه اطلاق ذم لا اطلاق عام. وقبل ان اعرف لك الربا بمنظار شرعي وان افهمه واياك لابد ان تعلم شيئا دقيقا جليلا مهما. ايها التجار ويا اصحاب الاموال وعذرا على كلمة يا من يلهث وراء الدنيا ولا اتهم الكل ولكنه - [00:06:50](#)

فمن بعض الناس من لا يتقي الله في نفسه ولا ولده ولا ماله. والله حدثت قبل قليل عن من كنا نحسن الظن فيهم والله عمن كنا نحسن الظن بهم انه بنى داره بالربا واشترى سياراته بالربا - [00:07:20](#)

اذا مرض وابتلي اخذ قرضا من مستشفيات بالربا وما اكل وما عاش الا بالربا ومع انه يظهر الوداعة والصلاح انا فوجئت لما تكلمت المعجبة في هذه انها يكاد يخلو بيت - [00:07:40](#)

ايفر مسلم في مجتمعنا الا وقد اكل من الربا وان لم يكن فقد اصابه من بخاري او غباره عجيب والله عجيب تقشعر له الابدان لما ترى انتشار الربا بين الناس وبين هؤلاء المسلمين - [00:08:00](#)

حتى من اهل المساجد جاءني رجل في الجمعة الماضية بعد الصلاة يبكي لماذا؟ قال لان ولده هرب لان ولده يقهره. يريد ولده ان يتزوج. وقد عقد قرانه ويريد الزواج تقهر والده على ان يأخذ الربا ما زوجه الله ولا تأكل الربا فتقذف نفسك في عذاب الله -

[00:08:20](#)

الناس كيف يفكرون بنا في دنيا على دنيا الى دنيا حطام الدنيا وزخرفها عمر القلوب وما عاد قليل الا قليل ممن يراقب الله وشرعه ما للناس اليوم. التاجر اذا قل - [00:08:50](#)

رأس ماله عن مليون الى ثمانمائة الف بادر الى البنوك. لانها سبيل النجاة. واذا جاءته صفقة هي مربحة في نظره وهي حارقة في حقيقتها. تراه يلهث الى الام الحنون. ولكنها في حقيقتها - [00:09:10](#)

وشوق دفون. لا يذهب الى امه الحنون للبنوك. حتى تغطيه بالاعتماد والملاءات. يا رب سلم اللهم اكفنا شر اكلة الربا والزناة. اللهم اكفنا شر اكلة الربا والزناة واكفنا شر عموم العصاة. انك ولي ذلك والقادر عليه. يا لله حتى النمل في جحره - [00:09:30](#)

والطير في السماء يقول ابو هريرة حتى الحبارة حتى الحبارة انها لتلعن ارباب الذنوب من بني ادم. حتى الحبارة انها لتلعن ارباب الذنوب من بس بني ادم فكيف نحن وقد منعنا المطر بسببهم وقد منعنا الرزق بسببهم وقد سمعنا الراحة بسببهم - [00:10:00](#)

وقد سمعنا الولد بسببهم. وقد منعنا الحياة بسببهم. اللهم لا تسامحهم. اللهم لا تسامحهم. ان لم اليك ويهوب اليك لانهم يحمل هم الامة ولم يقدروا قول الحبيب لما قال اذا ظهر الربا - [00:10:30](#)

والزنا في قرية فقد اذن الله بهلاكها. اللهم عليك بالبنوك واهلها الربا معاملة. لابد ان تعلم مبادئ ذي بدء ان الربا من ادق ابواب الفقه بل من اعصرها ومن اعقمها يقول ابن كثير رحمه الله - [00:10:50](#)

ابواب الربا من اشكل الابواب على كثير من اهل العلم. والغزالي في شفاء اقول الغزالي الذي في الاصول كالبخاري في الحديث. يقول الغزالي في شفاء الغليل باب الربا من اغمض المسائل. بل القطب الثاني الشاطبي رحمه الله في الموافقات - [00:11:20](#)

يقول الربا وابواب الربا مما يخفى وجهه هو محل نظر. ومما يخفى وجهه على كثير من المجتهدين. بل سبقهم الى ذلك امير المؤمنين عمر. ففي الصحيحين بسندهما الى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما يقول خطب عمر ابن الخطاب على منبر رسول - [00:11:50](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم فذكر عمر الربا فذكر عمر الخمرة وانه من اصناف وان التحريم فيه قد نزل وان الخمر ما خامر العقل ثم قال ولكم وددت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى عهد الينا بثلاث عهدا - [00:12:20](#)

ما هي الثلاث؟ قال الجد وهذا من مشاعر الميراث والفرائض والكنانة وهي ايضا من سائل الميراث والفرائض. قال والثالثة وابواب من ابواب الربا. كانت دقة الربا ستشكل على الصحابة ليس على من يردح المليون. كانت تشكل الربا على الصحابة. حتى قال - [00:12:50](#)

حتى قال عمر ووالله انا لتركنا تسعة معشار حلال خشية اكل الربا. تركنا تسعة اتي معشار حلال خشية اكل الركل الربا. ومصدق هذا في قول الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

عند ابن ماجة من حديث ابن مسعود لما قال الربا ثلاث وسبعون بابا ثلاث وسبعون بابا. وفي زيادة عند البزار قال الربا ثلاثة وسبعون بابا والشرك مثل ذلك. ليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم التحديد. ان الربا ثلاثا وسبعين بابا فقط - [00:13:40](#)

فقط انما مراده بابي وامي هو صلوات ربي وسلامه عليه انما مراده التكفيري. لما تسألني كم كان الضيوف؟ اقول لك مئة. انا ما عددتهم. ولكني اريد ان اعبر لك عن كثرتهم. فقلت لك مئة - [00:14:10](#)

فالسبعة والسبعين والسبعمائة كانت ارقام تستعمل عند العرب لدلالات معينة ومن دلالاتها التكفيري فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الربا ابوابه لا يمكن عدّها. ولذا الربا هو اخطبوط - [00:14:30](#)

طلوع المحرمة ورأس المعاملات المنهي عنها. ارجو يا اخوة ان ان تتأملوا معي جيدا كلامي اليوم ليس واعظم. وساحاول ان انزعه من صبغة الفقه. ولكن لابد ان نفهم الربا الواقع في حياتنا - [00:14:50](#)

اليوم كثير يسألني من الناس انا لي قريب او صديق او اخ تاجر ومعني امس او الف دينار. اريد ان اعطيه هذا المبلغ. طلبني مني هذا المبلغ على ان يعمل به لي. ويعطيني في كل شهر مئة دينار. او مائتي دينار - [00:15:10](#)

اتفاق ان يرد الي المبلغ كما هو بعد سنة او سنتين او ثلاث هذا ربا. هذا منتشر في جل محلات التجارة. مهما حاول البعض ان يكيفه وان يقلبه الى يمين عنيه وشمال لن تجد - [00:15:40](#)

فله تكييفا فقها الا الربا. هذا في حقيقته قرض. ولكن بالمقابل انظر الى دقة المعاملات والحذر فيها جاءني اخ قال انا لا احتاج اموال الناس. ورأس ما لي بمئات الالاف. ولكن لي اصدقاء بعضهم مع - [00:16:00](#)

هم اموال قليلة. فانا اخذها فاعمل بها وادخلها في تجارتي لهم. والاتفاق وان يتحملوا معي في الخسارة. ولكني احسانا لهم اتحمل عنهم خسارتهم. هذا مأجور باذن الله ويدخل وفي العموم من نصوص الفضل والاحسان. ما الفرق؟ كان الفرق القصد والنية. المقاصد. باب المعاملات باب دقيق - [00:16:20](#)

لذلك من بديع ما قرر الامام ابن القيم في اعلام الموقعين عليه رحمة الله لما قال الاصل في بيع العبد ثم انتقم الى الكلام عن البيوع المحرمة. بيع المحاكلة والمزابنة وحبل الحبل والمضامين والملاقيح. وبيع الغرر والسنين. هذه صور من صور - [00:16:50](#)

البيوت التي نهى عنها شرعنا قال ابن القيم وكل هذه البيوع داخلة في باب الربا او في باب في الميسر اعلم ان الشرع ما حرم معاملة الا وفيها شبهة الربا او شبهة الميسر - [00:17:10](#)

اليوم لو جمعنا مئة تاجر كنا له عرف لنا الربا ما هو الربا كيف يكون الربا يسأل في كل يوم عن معاملات بيع المرابحة قاطعة البنوك الاسلامية. ويجبر بعض المسكين ان يصادر الرأي او ان يخالف الرأي لان الرأي يخلص - [00:17:30](#)

بسم الله يقول بالإباحة هذا خلاف الفقه. كثير من محرري ومحققى العلماء اليوم المعاصرين. كما ذكر الاستاذ دكتور محمد سليمان الاشقر في كتابه بيع المرابحة في البنوك والمصارف الاسلامية هو ذهب ومال الى ان بيع - [00:18:00](#)

مرابحة الواقعة اليوم في البنوك والمصارف الاسلامية. ما هي في حقيقتها الا حيلة على الربا. وتفصيلها دقيق ولا تسمى بالمرابحة اما تسمى بالمرابحة المركبة. ويدخل فيها عقدان في عقد والشرعية - [00:18:20](#)

ما اذنت باجتماع العقدين الا بصور مخصوصة. وسائل دقيقة في باب المعاملات وخصوصا في باب الربا. ولا يلتفت من اقول من ضيق الله عليه حياته بالمال لا يلتفت الى التعامل مع المال معاملة شرعية ومعرفة الحلال والحرام - [00:18:40](#)

لابد من الحذر اخواني اليوم. الربا في الاصل الذي ترد له كل سور الربا له صورتان الربا الاول ربا الدين او القروض وهو الذي يسمى بربا القرآن لان النهي عنه ورد في القرآن. والثاني هو ربا البيوع ويسمى بربا السنة - [00:19:00](#)

لان النهي عنه ورد في السنة. ان ربا القلوب فهذا الربا هو ربا الجاهلية الذي قال الله فيه واحل الله البيع وحرم الربا. والربا هو زيادة في العوض مقابلة للزيادة في اجل القرض. هو زيادة في القرض - [00:19:30](#)

مقابلة للزيادة في الاجل. تعطيني مائة؟ لا قدر الله اسأل الله الا يحوجني واياكم اخذ منك مائة دينار فتسدها بعد شهر فاشدها بعد شهر مائة وخمسين. هذا ربا الجاهلية. هذا ربا الجاهلية - [00:20:00](#)

الذي ادركه النبي واصحابه والذي احبته البنوك اليوم. ايش البنوك؟ ما معاملة البنوك خذ مال وتعاملك على الاجل. فان زدت مدة السداد زادت الزيادة. او فائدة زورة واذا قلت من مدة السداد قلت. الاصل ان الاجل لا ثمن له في الشر - [00:20:20](#)

ولذلك هذا يعكر على معاملة البيع بشهرين. التي يسميها كثير من الناس بيع التقسيط. ايش المشكلة يا تاجر ما المشكلة؟ انا سلعتي هذه ابيعها بالف دينار. اجعل حيزا منها لبعض المسلمين معاونة - [00:20:50](#)

مساعدة اثبتت من حاجته فاقسط عليه بثمان عاجل. ما المشكلة؟ لماذا اصبحت حياتنا مال في المال دينار لابد ان يأتي بعشرة. اين انذار المعسر وتفريج الكربة عن مسلم؟ واين المعاونة؟ واين - [00:21:10](#)

ام المحتاج في الدين؟ واين السداد عن الناس؟ اين ذلك؟ غاب من مجتمع المسلمين وحياتهم وما ذلك الا لهفة على الاموال والدنيا الربا الثاني ربا البيوع. وصورته اليوم لا تقع الا في الاموال. وصورته نادرة - [00:21:30](#)

سمعوها في الاصناف الاخرى. وهو الربا الذي يقع في الاصناف الستة وما يلحق فيها قياسا لليلة. على مذهب جماهير الفقهاء وهي الذهب والفضة والتمر والملح والبر والبر والشعير. هذه اصناف الستة قال اما الذهب والفضة فقد حرم فيها الربا للثمنية. واما - [00:21:50](#)

البر والشعير والتمر والملح اختلف العلماء في حلة في علة التحريم فيها على عشرة اقوال الراجح منها ما رجحه ابن القيم في الاعلام ودافع عنه دفاعا شديدا انه ما كان فيه علة الاختياط والادخار. انا - [00:22:20](#)

اختصر واقتضب لكن افهم جيدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح في حين مثلا بمثل تساوي. مثلا بمثل. سواء بسواء - [00:22:40](#)

دون تفاضل مماثلة. يدا بيد. هذه اركان دفع الربا. سواء بسواء يدا بيد في حديث عمر. قال النبي حاء وهاء. هاء وهاء ثم قال النبي فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. اختصر بقواعد - [00:23:10](#)

ابن ثلاث مهمة اما الذهب والفضة اصحاب المعاملات الصرف اصحاب الصرافة والذين يتعاملون بالتحويلات المالية. اسمع اذا اتحد الجنس ايمان علة اي ثمنية كالذهب بالذهب والفضة بالفضة والدينار بالدينار اي الدينار الاردني بالدينار الاردني وجب شرطان - [00:23:40](#)

قرارا من الربا شرط التماثل وشرط التقابض في المجلس الواحد. اصحاب في الذهب لما تأتية امرأة بذهب عيار ثمنطعش تقول له اخزنه وبعني به عقدا من الذهب بعيار سبعة وعشرين فاذا وزنه واعطاها مباشرة ذهب عيار اربعة وعشرين وقع في الربا. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:10](#)

فاذا اختلفت الاصناف والذهب بالذهب هذا للعموم. فلا يجوز ولا يصح ولا يمكن استثناء اي نوع ولا المفارقة ما الحل؟ تقبض المرأة الثمن مالا ثم تشتري ذهباً بهذا الثمن. خروجاً من شبهة الربا وخطره. كما - [00:24:40](#)

اوصى النبي كما اذكر لكم في حديث تمر جنيب هذه الاصناف اذا اتحد الجنس واليلة كالمال بالمال او الطعام بالطعام مع علة الاختياط والادخار يحرم التماثل والتساقط. واذا اختلف الجنس واتحدت العلة - [00:25:00](#)

كان يشتري بالذهب فضة. اتحد الجنس ايمان. واختلفت العلة اختلف الجنس. وهو المال واتحدت العلة وهي الثمنية. الذهب والفضة اذا كان ذلك جاز التفاضل يعني اشتري مئة فضة بعشرين ذهب جاز التفاضل مع الفرار من ربا النسيئة وهو وجوبك - [00:25:20](#)

التقايض في المجلس الواحد. يعني يا صراف لما يأتيك واحد يقول لك انا معي عشر الاف دينار اردني. اريد ان اصرفك دولار لا تقل له هات العشر الاف وارجع بعد ساعة. هذا ربا. تقول له خلي العشر الاف معك ترجع بعد - [00:25:50](#)

ساعة وامن المبلغ فيكون التقايض في المجلس الواحد. ابن القيم يقول تحريم ربا النسيئة هذا الربا قال هو ذريعة لتحريم ربا القروض وربما الاجل. واما اذا اختلف الجنس والعملة كان يشتري بالذهب او بالدينار اشتري - [00:26:10](#)

برا فجاز التفاضل ولا يشترط التقايض في المجلس الواحد. مسائل دقيقة تحتاج الى فهم ولا اننا نقيم في مسجدنا ان شاء الله دورة في البيوع والمعاملات وليحرص على حضورها اخواننا التجار - [00:26:30](#)

في التنبيه الى حرص الشريعة كيف الى حسم مادة الربا. وسد ابوابه من غوائله. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رجلا فاستعمله على خيبر. فجاء الرجل بتمر جليس والتمر الجميل اسمع بالله عليك اسمع وتأمل والتمر الجليل هو التمر الجيد - [00:26:50](#)

اخرج رده وقيل الطيب. فلما رأى النبي التمر قال النبي للرجل صلى الله عليه وسلم قال هكذا اقل تمرها جليبا طيبا لا رديء فيه؟ فقال الرجل يا رسول الله انا لنشتري بالصاع الصاعين. اي نشتري بالصاع - [00:27:20](#)

بالصاعين من التمر الجمع الذي فيه الجيد والردية والجاف والرطب. نشتري به صاعا من التمر الجيد تمر ونشتري بالثلاثة اثنيين اي بالثلاثة اشياء نشتري به صاعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لا تفعل هذا. لا تفعل هذا. انما ماذا يفعل يا رسول الله - [00:27:50](#)

قال ابتعد تمرا جميلا بالدرهم. انظر الحرص والدفع والحسم لمادة الربا انت تمر الجنية بالدرهم يعني انت عفوا ابتعد تمر الجمع بالدرهم التمر الرديء الذي معك بعه بالدرهم قال ثم اشتر بالدرهم تمرا جديدا. حرص من الشريعة لحسمنا - [00:28:20](#)

الربا فلذلك يا احبة اي معاملة ترى فيها شبهة وزيادة واجلا وتضعف فيها المخاطرة لابد ان تقف فيها موقف الريبة. والحذر الشديد ان تستبرى لدينك وعرضك. اسأل الله ان يجعل كل مطعمنا وملبسنا ورزقنا حلاله. خالصا محضه - [00:28:50](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. عذرا على الاطالة ولكن البيان مهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدي وحبيبي واسوة وقدوة وخليل ربي محمد. صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى كل من استن - [00:29:20](#)

واهتدى بهديه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد. تفصيل معاملة الربا لا يصح ان يكون على منبر جمعة ولكنها نبذة اردت ان اهيج في نفوس ارباب الاموال وعموم الناس الحذر - [00:30:00](#)

الترقب في معاملاتهم والتوجه والقصد للعلماء ومجالس العلم لمعرفة احكام المعاملات والبيوت الشرعية. ولكنها نصيحة تصلح في مقامنا هذا في باب المال خصوصا. وتصلح لكل مناحي حياة وهي من جوامع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول النعمان ابن بشير كما روى - [00:30:20](#)

البخاري ومسلم من حديثه رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلال بين والحرام بين. وبينهما امور مشتهيات. لا اسمهن كثير من الناس. اما الحلال البين المحض اذن الله لك به. ونزل كتاب الله تبيانا - [00:30:50](#)

كل شيء. واما الحرام البين المحض حرم الله عليك اتيانه. وبين الحلال والحرام منزلة كما يقول الامام احمد هي منزلة الشبهة وهي التي قال فيها النبي امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. قال صلى الله عليه وسلم يا ارباب الاموال والتجارة - [00:31:20](#)

ولا يفكر الا ان يزيد القرش قرشا. قال صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فمن اتقى الشبهات فقد استبحر طالب دينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. هذا كلام رسول الله - [00:31:50](#)

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. من يوم قال هذا يشتبه الحلال بالحرام - [00:32:20](#)

يا رب اني اتركه لك استبراء من ديني وعرضي ونجاتي يوم القيامة. من يوم رأيت جارك والصفقة والمعامل والمعاملة ورأى الاموال ثم لما رأى بريقها تذكر حر النار فقال اللهم - [00:32:50](#)



اني استبرئ لديني وعرضي. من فعل ذلك؟ يأتيني اخواننا الشباب العمال من اهل الدهان وما شابه يسألوني عن بناء الكنيسة والمشاركة في بناء الكنيسة. مع انها حلال ما حق حرام النهج وحرام بين. الممكن اعتبار امثال هذه من صور المشتبهات تبني بيتا - 00:33:10

شاركوا في بنيان يكسر ويشرك فيه بالله؟ الاحوال تحتاج الى رقابة. خذ نبيك ماذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم ارق النبي ليلة ما استطاع ان ينام فلما اصبح قالت له نسائه - 00:33:40

يا رسول الله رأيك الليلة عرقته فينا؟ قال صلى الله عليه وسلم وجدت ثمرة على جنبى فاكلتها فخشيت ان تكون من تمر الصدقة. وقد كان في بيت والصدقة حرام على الانبياء. وعلى ال بيت رسول الله. قال فوجدتها على جنبى اي تحت جنبى - 00:34:00  
قال فاكلتها وكان في بيتنا من تمر الصدقة فخشيت ان تكون منه فوالله استطعت ان اركض قط. ثمرة مع ان الاصل ان الذي في بيتك في الاصل هو مالك ولكن النبي صلى الله عليه وسلم استبرأ لدينه وعرضه. لما جاء النبي على الحسين في يد - 00:34:30  
ثمرة فقال له النبي كخ كخ ضرب الغلام طفل وقذفها بيدي قال انا لا تأكل من تمر الصدقة لا اقول من هذه استبراء استبرأ لدينه وعرضه وهذه القاعدة في الشبهات - 00:35:00

رحم الله ابن رجب من العلوم والحكم لما قال اراد ان يمثل على الشبه بين الحلال والحرام قال هو ان تأكل ما اختلفت وفيه حالاً ام حراماً. بالله عليك هذا اكل ما اختلف فيه. كيف بالذي توسع - 00:35:20  
اعد الله صاحبه بالحرب من فوق سبع سماوات. اذا هذا في ترك الشبه كيف بالحرام المحض البيت من الواضح الذي لا يحتاج الى دلالة وتفصيل هذا تمام الكلام عن الربا معاملة ونتم في الجمعة المقبل - 00:35:40

ان شاء الله كلامنا عن الربا ولكن تحت عنوان حلول حلول وافاق شرعية اسأل والله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم الاخلاص والتواضع والعلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب - 00:36:00  
والتوفيق والسداد انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تحول بيننا وبين ما لا يرضيك يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال - 00:36:20

اكرام نسألك باسمك الاعظم ان تحول بيننا وبين معاصيك. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم كن مع اخواننا وفي سوريا وليبيا واليمن والعراق وسائر بلاد المسلمين. اللهم كن مع اخواننا في مصر وسائر بلاد المسلمين. الله - 00:36:40  
ثم احفظ عليهم امنهم واحفظ عليهم ايمانهم ومل اللهم عليهم خيارهم يا رب العالمين. اللهم احفظ الاردن وسائر بلاد المسلمين من كيد الكائدين وعبث العابثين وعنت العانطين. ربنا ملك البلاد. اللهم اهد قلبه. اللهم اهد قلبه. اللهم اهد - 00:37:00  
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:37:20